المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢/١١/٢٠٠٤

رحلة العائلة المقدسة.. نموذجا للتنمية السياحية

■ ..اريد افكارا غير تقليدية.. كلمة قالها الرئيس محمد حسنى مبارك خلال اجتماع الحزب الوطنى الديمقراطى وكذلك فى اثناء التكليفات الوزارية وقام بتنفيذها فعلا باختيار عناصر من الشباب كوزراء يتمتعون بهذه الصفة.

سمير متري جيد

ومن وجهة نظرى ان من اهم الافكار غير التقليدية هى الجمع ما بين الحصول على استثمارات اجنبية تحقق التنمية المحلية للقرى المصرية والمشاريع المرتبطة بالكثافة العمالية وتنمية الصناعات الصغيرة والسياحة التى خصص لها السيد الرئيس اجتماعا وزاريا يوم الثلاثا. الموافق ٢٠٠٤/٩/٢٨ استعرض فيه خطة النهوض بالسياحة وجعلها توجيها استراتيجيا للمجتمع المصرى واستعرض ايضا خطط التطوير والتحديث فى مجال السياحة بهدف زيادة حصة مصر فى سوق السياحة العالمية من ٦ ملايين سائح الى ١٢ مليون سائح عام ٢٠١٤ جاء هذا انطلاقا من ان صناعة السياحة تشكل مصدرا للدخل القومى يقدر بنحو ٦ ؛ مليار دولار وتوفر ٤ ملايين فرصة عمل ويرتبط بها ٧٠ نشاطا اقتصاديا مختلفا ومن ثم فانها تسهم فى تنشيط الحركة الاقتصادية فى المجتمع وذلك بتطوير البنية الاساسية وتنمية الموارد البشرية ووضع خطة طويلة الامد للتنمية المستديمة ووضع برنامج سياحى طويل الاجل لتنمية مقاصد سياحية جديدة تجذب شركات عالمية تعمل فى مجال السياحة الفندقية كما اكد احمد المغربى وزير السياحة ان مصر اعلنت عن تبنى السياحة كمشروع قومى فى الفترة المقبلة لأن هذا القطاع اكثر مولد لفرص العمل وان نمو قطاع السياحة يسهم فى حل مشكلة البطالة والتى تعد اكثر مشكلة تواجه الاقتصاد فى الوقت الحالي وقال ان كل مليون سائح يزور مصر يسهم فى توفير نحو ٢٥٠ الفا الى ٥٠٠ الف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر

كما اعطى الرئيس توجيهاته بتعزيز دور المحافظين والمجتمع المدنى فى التنمية السياحية من منطور متزايد للامركزية يقود الى مشاركة مجتمعية متزايدة فى جميع الانشطة الاقتصادية بالاضافة الى مزيد من التنسيق والتعاون بين الاجهزة والوزارات بما يتيح اتخاذ قرارات فعالة ويدفع بالاستثمارات السياحية الى السوق المصرية

وتطبيقا لهذا الفكر اركز فى هذا المقال على السياحة الدينية ومدى تاثيرها فى زيادة الدخل القومى لأن السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام من اهم الشخصيات التى اثارت اهتمام العالم اجمع بدعوته الدائمة للسلام والتى تركزت عليها اغلب تعاليمه وهذا ما يحتاجه العالم اجمع بشدة الآن ونظرا لما تحظى به العائلة المقدسة والسيدة العذراء خاصة من كرامة عظيمة ليست فقط لدى المسيحيين بل والمسلمين حيث كرمها القران الكريم فى مواضع متعددة كما دعم ذلك زيارتها الى مصرنا الحبيبة لتكمل عليها سيمفونية التناغم والتلاحم بين المسيحيين والمسلمين مجتمعين ليس فقط على الارض والحياة اليومية بل فى اتفاق تام حول تلك الشخصيات المقدسة التى عاشت على ارضنا

ولأسباب اخرى كثيرة فإن استغلال مسار رحلة العائلة المقدسة استغلالا سياحيا لا يمثل فقط هدفا اقتصاديا ولكنه ايضا يدعم الصورة الجميلة لمصر الواحدة التى قد لا يتخيل اى انسان ان يعايش هذا التناغم بين الاديان الا على ارضها المقدسة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لذلك فمن وجهة نظرى ان نسبة كبيرة جدا من السائحين فى العالم كله ستكون لديهم رغبة قوية للتعرف على زيارة رحلة العائلة المقدسة الى ارض مصر، التى بدات من ارض فلسطين مرورا برفح العريش الفرما (بورسعيد)/ الزقازيق/ مسطرد/ بلبيس/ منية سمنود/ سمنود/ سخا/ وادى النطرون/ عين شمس/ المطرية/ الزيتون/ حارة زويلة/ العزباوية/ مصر القديمة (حصن بابليون)/ المعادى/ البدرشين (ممفيس)/ البهنسا/ بنى مزار/ سمالوط/ جبل الطير/ الاشمونين/ ملوى/ نيروط/ القوصية/ مير/ اسيوط (الدير المحرق بجبل قسقام)/ جبل درنكة حيث تمتد هذه الرحلة الى اقامة تقرب من اربع سنوات هى الاولى من عمر الطفل يسوع (عيسى بن مريم عليه السلام)

وقد اهتم الاعلام الامريكى بهذه الرحلة فقام بتصوير فيلم تسجيلى هذا العام والذى سيعرض على اشهر قنوات التليفزيون الامريكى -Nationial Ceography Chan nel, Discovery Channel فى يناير ٢٠٠٥ يتناول بكل دقة مسار رحلة العائلة المقدسة فى ارض مصر

كما ان هناك دراسة الآن لعمل فيلم روائى لمدة ساعتين يؤدى ادواره نجوم السينما العالمية ويحكى قصة الرحلة المقدسة الى ارض مصر وسيكون تمويله مصريا امريكيا.

كما صدر كتاب للكاتب والمخرج الامريكى Paul Perry باسم يسوع فى مصر Jesus in egypt والذى تصدر مبيعات الكتب فى امريكا بشرح فيه رحلة العائلة المقدسة بتفاصيلها.

كما صدر كتاب للكاتب العالم الالمانى Dr. Otto F. A. Meinardus باللغة الانجليزية بالاضافة الى وجود مواقع كثيرة على شبكة المعلومات الدولية بخصوص نفس الموضوع.

كما اشاد بهذه الرحلة قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان فى اثناء زيارته لمصر فى مارس ٢٠٠٠ وصرح خلال لقائه مع قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بقوله جئت لاحج فى مصر ومن الشخصيات العالمية الامير هنرك زوج ملكة الدنمارك الذى قام بزيارة بعض المواقع فى ١٧ فبراير ٢٠٠٤ كذلك فى الفترة من ٢٦ مارس الى ٥ ابريل ٢٠٠٤ زار وفد من مجلس كنائس مونيخ كونيج برئاسة المطران نوما سو بعض اماكن رحلة العائلة المقدسة.

هكذا اجمعت الآراء على ان تلك المواقع تعتبر قمة السياحة الدينية المسيحية فى العالم اجمع ويبقى التعرف على مؤشرات نجاح استثمار رحلة العائلة المقدسة فى مقال آخر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية